تقرير

التنقيب عن النفط والغاز في «حلايب»: مصر تستغل أزمة البشير

استدعت الخارجية السودانية، أمس، السفير المصري لدى بلادها احتجاجاً على طرح شركة مصرية مزايدة دولية لاستكشاف النفط والغاز في البحر الأحمر، في خطوة تسعى القاهرة من خلالها إلى استغلال الأزمة التي تعصف بالبلد الجار رغم رسائل الدعم التي تلقاها البشير من السيسي

الخرطوم ــ **فاطمة المبارك**

عادةً ما تستغل مصر اضطراب الأوضاع السياسية والاقتصادية في السودان لتحقيق مكاسب في مثلث حلايب وشلاتين الحدودي المتنازع عليه. وإثر الاحتجاجات الحالية التي تجاوزت شهرها الثالث، طرحت شركة «جنوب الوادي» المصرية القابضة للبترول (حكومية)، الأسبوع الماضي، أول مزايدة عالمية للبحث والتنقيب عن النفط والغاز، في 10 قطاعات في البحر الأحمر، بينها ما يقع ضمن حدود حلايب، ما دفع الخارجية السودانية، أمس، إلى استدعاء السفير المصري لدى بلادها، حسام عيسى، احتجاجاً على الطرح الذي ستقوم به في حزيران/ يونيو المقبل، بحسب تأكيدات مسؤول في وزارة النفط المصرية لوسائل إعلام محلية. وكون شركة «جنوب الوادي» تشرف على الأنشطة البترولية تحت خط عرض 28 شمال (جنوب مصر)، حذر السودان، أول من أمس، في بيان لـ«المفوضية القومية للحدود السودانية»، كل شركات الطاقة والتعدين الدولية والإقليمية، من العمل في أربعة قطاعات في منطقة حلايب المتنازع عليها (7 و8 و9 و10)، طرحتها مصر للتنقيب عن النفط والغاز والمعادن، ومن أي محاولة للاستثمار فيها أو استغلالها أو الاستثمار في الإقليم البري الذي يقابلها.

فبعد مراجعة خطوط الطول والعرض التي تحدد المواقع الجغرافية لهذه المربعات، تأكد للمفوضية أن هذه الخريطة توغلت في جزء من إقليم السودان الواقع تحت سيادته في مثلث حلايب والمياه الإقليمية والمناطق البحرية والجرف القاريّ.

وأوضح رئيس المفوضية، معاذ أحمد تنقو، لـ«وكالة الأنباء السودانية»، أنه سبق لوزارة النفط السودانية تحديد هذه المنطقة كمربع 16، ما يعني أن استناد الحكومة المصرية إلى اتفاقية عام 1899 (اتفاقية حكم ثنائي لإدارة شؤون السودان في ظلّ الاحتلال البريطاني لمصر والسودان)، «لا يصحّ وفق القانون الدولي، ولا ينطبق هنا، فهو لم يكن

> **وقّع السودان اتفاقية إطارية مع السعودية للاستفادة من خيرات البحر الأحمر**

اتفاقية دولية أبدأ بلسان من وقّعوه» في ذلك العام، كما قال، فمصر نالت استقلالها عام 1922، وانضمت إلى عصبة الأمم المتحدة في العام التالي، ولم تحسب مساحة كل من مثلث حلايب ونتوء وادي حلفا (أولى مدن السودان المرتبطة بمصر)، ضمن إقليمها.

في ضوء ذلك، يعتبر السودان أن أي عمل من هذا القبيل يُعرّض هذه الشركات للمساءلة القانونية، بحسب ما يؤكد رئيس المفوضية لـ«الأخبار»، لافتاً إلى أن «من حق السودان إيقاف الشركات بالقانون»، معتبراً «خطوة أن «مصر طالبت السودان بعد حلّ الحكومة عقب الاحتجاجات، باستكمال الربط الكهربائي، وعندما اعتذر السودان بحجة أن وزير الكهرباء لم يُعين، قاموا بوقف هذا الربط»، وهو يعتقد أن مصر أرادت بهذا الإجراء «تثبيت ملكيتها على حلايب». وذكر أبو شامة أن «السودان في زمن (الرئيس الأسبق جعفر محمد) النميري (1930 - 2009) أتى بشركة للتنقيب في مثلث حلايب، لكن المصريين حذّروها باعتبار أنها ستعمل في أرض متنازع عليها»، موضحاً أن السودان يمكنه أيضاً «منع الشركات التي يتم اختيارها للعمل في المنطقة كون حلايب سودانية».

أكد رئيس المفوضية لـ«الأخبار» أن من حق السودان إيقاف الشركات بالقانون (أرشيف)

ورغم الدعم السياسي الذي أظهره الرئيس عبد الفتاح السيسي للبشير في ظلّ الاحتجاجات المطالبة برحيله، إلا أن العلاقة بين البلدين تعتريها الكثير من الشوائب، ليس في النزاع حول مثلث حلايب وشلاتين الذي ظلّ عقبة أساسية أمام تقدم العلاقة بين البلدين فحسب، بل أيضاً حول موقف السودان من سد النهضة، الذي لا يتطابق مع الرؤية المصرية، ما يمثل أزمة مكتومة بين البلدين.

طرح مصر مثلث حلايب للتنقيب عن النفط والغاز، إمعاناً في احتلال أرض غير مصرية، ومحاولة لممارسة السيادة عليها»، وخصوصاً أن القاهرة كانت قد اتخذت إجراءات عدة العام الماضي، من بينها الإعلان عن بناء مئة منزّل في حلايب، وبث برنامج تلفزيوني، وخطبة يوم جمعة من داخل المنطقة، وإنشاء سد لتخزين مياه السيول، وميناء للصيد في منطقة شلاتين. لكن السودان قدم، في نيسان/ أبريل من العام الماضي، شكوى لمجلس الأمن ضد مصر، بشأن إجراء الانتخابات الرئاسية في المثلث المتنازع عليه.

إزاء ما تقدم، يرجح سياسيون ومسؤولون ومتخصصون سودانيون أن يؤدي مخطط مصر إلى توتر العلاقة بين البلدين من جديد. فعلى المستوى الرسمي، شدد وزير الدولة في وزارة النفط والغاز السودانية، سعد الدين حسين البشري، في تصريح إلى «الأخبار»، على تمسك حكومته بسودانية حلايب، وأكد أن «السودان هو من يعطي التراخيص لأي عمل في هذه المنطقة، سواء كانت جهة استشارية أو شركة تريد التنقيب». واعتبر أن «أي عمل يتم في مثلث حلايب من أي جهة غير قانوني»، مشيراً إلى أن «مصر فكرت في استغلال المعادن الموجودة في حلايب». كما كشف وزير الدولة في وزارة النفط عن توقيع السودان «اتفاقية إطارية مع السعودية للاستفادة من خيرات البحر الأحمر، لكن عملياً لم تطور حتى الآن».

ويوضح سفير السودان الأسبق لدى الولايات المتحدة، الرشيد أبو شامة، في حديث إلى «الأخبار»، أن «مصر دائماً تنتهز فرصة عدم هدوء الأوضاع في السودان لتنفيذ مخططاتها هناك»، مشيراً إلى

تقرير

صواريخنا «النقطوية» قادرة على تدمير أي عدو

خامنئي متفائل بـ«عام الانفراجات»

شن المرشد الأعلى في إيران هجوماً على كلّ من الولايات المتحدة والسعودية والدول الأوروبية، معتبراً أن الأخيرة خرجت عملياً من الاتفاق النووي مع فرض عقوبات جديدة على بلاده. وفي وقت أبدى فيه تفاؤلاً بالعام الإيراني الجديد، دعا إلى امتلاك قوة ردع في الاقتصاد كما في الشؤون العسكرية

أطلق المرشد الإيراني، علي خامنئي، في خطاب بمناسبة السنة الإيرانية الجديدة، مواقف شدد فيها على التفاؤل بالعام المقبل. وأمام جمع في مقام الإمام الرضا بمدينة مشهد (شرق)، انتقد الساسة الإيرانيين المتشائمين، مبدياً اعتقاده بأن العام الهجري الشمسي الجديد (1398)، الذي بدأ في 21 آذار/ مارس الجاري، سيكون «عام الفرص والإمكانات والانفراجات». ورأى أن بلاده تواجه «حرباً»، معتبراً أن «الحرب لا تقتصر على المدافع والأسلحة، الحرب الأمنية والاستخبارية هي حرب أيضاً، وقد تكون في بعض الأحيان أخطر من الحرب العسكرية». وأشار إلى أن الحرب اليوم على إيران «تتجلى في الشأن الاقتصادي»، مشدداً على ضرورة «إلحاق الهزيمة بالعدو». وتابع خامنئي أن هزيمة العدو، في إشارة إلى الولايات المتحدة، لا تكفي، بل «ينبغي علينا إيجاد قوة ردع، إضافة الى إلحاقنا الهزيمة في بعض الأحيان بالعدو، لكن العدو يبقى يتربص فرصة لكي يوجّه ضربة أخرى، لا فائدة من ذلك. ينبغي أن نبلغ بأنفسنا نقطة نتمتّع فيها بقوّة الردع، أن يدرك العدو أنه عاجز عن توجيه الضربات للبلاد من خلال الفجوات الاقتصادية»، مؤكداً أن «امتلاك قوة الردع متاح كما هي الحال في الشؤون العسكرية». واستشهد الزعيم الإيراني على القدرة على تغيير الواقع الاقتصادي بتطور الإمكانات العسكرية، بحيث بات «يعلم أعداؤنا في المنطقة اليوم أن الجمهورية الإسلامية قادرة بواسطة صواريخها ذات التقنية النقطوية على مواجهة وتدمير أي عدو في هذه المنطقة».

وجدد انتقاداته للأوروبيين على خلفية التعامل مع الملف النووي الإيراني والعقوبات الأميركية على طهران، معتبراً أنهم «خرجوا عملياً من الاتفاق النووي» من خلال فرض عقوبات على إيران، وأن القناة المالية التي أنشئت أخيراً للالتفاف على العقوبات ما هي إلا «دعابة ثقيلة». وقال خامنئي إنه بعد انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق، كان واجب الأوروبيين أن يقفوا أمام واشنطن «ويقولوا لها: نحن نلتزم بتعهداتنا، وتعهّدهم كان إلغاء قرارات الحظر بالكامل، وأن يقفوا بقوة وصلابة. ولكن لا، إنهم لم يقفوا أمام أميركا بحجج مختلفة وحسب، بل خرجوا عملياً من الاتفاق النووي، وذلك من خلال فرض عقوبات جديدة ضدّ إيران»، مضيفاً: «هذا هو سلوك الأوروبيين، هل يمكن توقّع شيء من هؤلاء؟».

وهاجم بشدة نظام المملكة السعودية، معتبراً أن حكومة الرياض هي الأسوأ في المنطقة والعالم، واصفاً إياها بـ«المستبدّة والديكتاتورية والفاسدة والظالمة والخانعة والتابعة أيضاً». وتطرّق إلى البرنامج النووي السعودي بالقول: «يوفّرون (الأميركيون) لهذه الحكومة إمكانات نووية، وقد أعلنوا أنهم سيبنون لها مفاعلات نووية، وأعلنوا أنهم سيبنون لها منشآت صاروخية، ولا مشكلة لديهم في ذلك لأنها دولة تابعة وخانعة لهم». وأضاف: «طبعاً، إذا ما بنوها لهم فهذا لن يزعجني ويحزنني، لأنني أعلم أن هذه كلّها ستقع في المستقبل القريب بيد مجاهدي الإسلام إن شاء الله».

(الأخبار)

مآسي الموصل... لا تنتهي!

لقي 77 شخصاً ــ على الأقل ــ معظمهم نساء وأطفال، مصرعهم، أمس، إثر غرق عبّارة تقلّ عائلات وسط نهر دجلة، في مدينة الموصل، شمال البلاد. وكان الضحايا في طريقهم إلى المدينة السياحية، الواقعة في غابات الموصل، للمشاركة في احتفالات «عيد النوروز»، لكن الحمولة الزائدة وقوة تدفق النهر، وفق ما ترويه مصادر حكومية، أدتا إلى وقوع الكارثة. وأمر رئيس الوزراء، عادل عبد المهدي، بفتح تحقيق فوري، وتسليمه النتائج خلال 24 ساعة لإظهار الحقيقة، وكشف هوية المسببين، في وقت أعلن فيه القضاء العراقي توقيف تسعة مسؤولين معنيين بالحادث، مُصدِراً مذكرات توقيف بحق مالكي العبّارة والمدينة السياحية.

(الأناضول)

وفيات

إنا لله وإنا إليه راجعون
انتقل الى رحمته تعالى المغفور له

حسين فايز فواز

ووريّ في الثرى بتاريخ: 2019/03/21، في بلدته تبنين
- زوجته: ليلى فواز.
- أولاده: بلال، منال وأمل.
- أصهرته: طارق فقيه وعلي فواز.
- أشقاؤه: المرحوم محمد، علي، العميد الركن المتقاعد حسن (مدير عام سابق لأمن الدولة بالوكالة) وبسام.
- شقيقاته: المرحومة سهام، فاطمة، وردة وصباح.

تقبل التعازي في منزله الكائن في بلدته تبنين، يومي 22 و23 آذار 2019.

تقام ذكرى الاسبوع في حسينية البلدة نهار الاحد الواقع بتاريخ: 2019/03/24، الساعة العاشرة صباحاً.

تقبل التعازي في بيروت - جمعية التخصص والتوجيه العلمي - الرملة البيضاء، الاثنين الواقع بتاريخ: 2019/03/25، بين الساعة 14:00 والساعة 18:00 مساءً.

الأسفون: آل فواز وآل فقيه وعموم أهالي بلدة تبنين

بمزيد من الرضا والتسليم بمشيئة الله تعالى
ننعي إليكم وفاة فقيدنا الغالي المرحوم:

جودت يوسف بك الزين

زوجته: فاطمة صالح البربير.
أولاده: فرح زوجة الدكتور صلاح الدين مروة وولديهما: مروان ومي.
هاني زوجته رولى نسيب وهبي وولدهما يوسف.
ريم زوجة سامر حمزة وابنتيهما: نابلة ولين.
أشقاؤه: عبد اللطيف والمرحومون: إسماعيل، طلعت، عزت، عبد العزيز، رفعت، عبد المجيد، عبد الكريم ومحمد الزين.
شقيقاته: فاطمة زوجة المرحوم عمر قبطان والمرحومات: وحيدة زوجة الدكتور محمد علي رضا، فريحة زوجة الشيخ جعفر الزين، عزيزة زوجة شوكت عباس، منيفة زوجة علي فهمي وناديا زوجة الدكتور نزار شعيباني.
أشقاء زوجته: محمد، أحمد، الدكتور محمود، نبيل، المرحوم صلاح البربير، نتيجة أرملة المرحوم القنصل مصطفى رضا خليفة، ندى أرملة عزيز شعيب.
وورّي الثرى في جبانة آل الزين في بلدته كفررمان أمس الخميس في 21 آذار الجاري.
تقبل التعازي اليوم الجمعة الواقع فيه 2019/3/22 للنساء في منزل الفقيد في صيدا من الساعة العاشرة صباحاً وحتى السابعة مساءً.
وللرجال في دارة آل البربير في صيدا- شارع رياض الصلح من الساعة الثالثة بعد الظهر وحتى السابعة مساءً.
وفي بيروت غداً السبت الواقع فيه 2019/3/23 في جمعية التخصص والتوجيه العلمي - الرملة البيضاء من الساعة العاشرة صباحاً وحتى السابعة مساءً.
تصادف نهار الأحد الواقع فيه 2019/3/24 ذكرى مرور أسبوع على وفاته، وبهذه المناسبة ستتلى عن روحه الطاهرة آي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء حسيني في النادي الحسيني في دارة آل الزين للرجال والنساء في كفررمان الساعة العاشرة صباحاً.
للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب
الأسفون: آل الزين، آل البربير وعموم أهالي كفررمان وصيدا.

انتقلت إلى رحمته تعالى
المرحومة حميدة علي الموسوي
(أرملة المرحوم المؤهل مهدي الموسوي)
أشقاؤها: المرحوم حسين، العميد المتقاعد منير، العميد المتقاعد رضا، الدكتور عاطف والمهندس يوسف ومحمد.
أولادها: الدكتور أحمد (مدير عام الاستثمار في وزارة الطاقة والمياه)، المهندس حسين، والمهندس علي، ومنير.
بناتها: أميرة، هدى، المرحومة ربى، وعايدة زوجة حسن محمود الموسوي.
الدفن في بلدتها النبي شيت يوم الجمعة 22 آذار 2019 في تمام الساعة 14،00.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي السبت والأحد في 23 و24 آذار 2019 في منزل زوجها الكائن في بلدة النبي شيت، ويوم الأربعاء 27 آذار في جمعية التخصص والتوجيه العلمي (الرملة البيضاء قرب أمن الدولة).
للفقيدة الرحمة ولكم الأجر والثواب
الأسفون: آل الموسوي وجميع أهالي بلدة النبي شيت

ذكرى أسبوع

تصادف نهار الأحد 24 آذار 2019 ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
الحاجة سهام مصطفى ظاهر
زوجها: الحاج عبد الله إسماعيل
أبناؤها: الحاج حسين، الصيدلي حسن والحاج عباس
بناتها: آمال زوجة العميد غالب مهنا
فاتن زوجة الدكتور نزيه نحله
وفاء زوجة الدكتور حسين أحمد
أشقاؤها: يوسف، والمرحومون راشد وعدنان والدكتور أحمد
شقيقاتها: ليلى أرملة المرحوم الحاج منير الخنسا، نهلة زوجة الحاج سامي الخنسا والمرحومتان إنصاف والحاجة أسامة
وبهذه المناسبة الأليمة ستتلى آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء حسيني عن روحها الطاهرة في حسينية البرجاوي - بئر حسن من الساعة العاشرة ولغاية الحادية عشرة قبل الظهر.
الراضون بقضاء الله وقدره: آل إسماعيل، ضاهر، منصور، مهنا، نحله، أحمد والخنسا وعموم أهالي بلدة القنطرة

استراحة

كلمات متقاطعة 3119

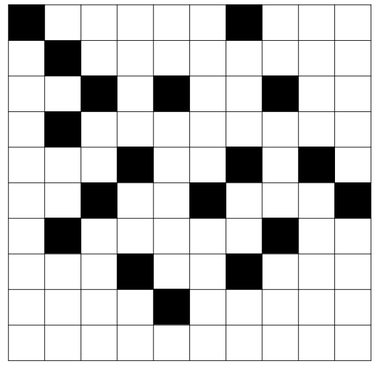

افقيا

1- ما نحصل عليه من نبات القنّب ونستعمله في صناعة الحبال وبعض المنسوجات – خواطر الرأس – 2- إقليم هضاب وسهوب صحراوية قاحلة بين باكستان وإيران وأفغانستان – 3- صاتَ الضفدع – مرتفع من الأرض – للتمنّي – 4- سياسي سوفياتي راحل ورئيس مجلس السوفيات الأعلى خلفاً لبريجنيف عام 1982 – 5- إتّخان بالأجنبية – من مشتقات الحليب – 6- رب وخالق – ذرى – عائلة نقيب صحافة لبناني راحل – 7- صاح الظليم – من أدوات النجّار – 8- نظمَ ونضّد الغرفة – متشابهان – صفة إمرأة ثانية – 9- غربي بالأجنبية – عاصمة ولاية أوريغون الأميركية – 10- ملك فارس استولى على آسيا الصغرى

عمودياً

1- دولة عربية – أوردة الدم في البدن – 2- يفهَم الدرس واللغة – مدينة إيطالية في توسكانا – 3- إسم بودا في الصين – قطران وزفت – قطعَ اليد – 4- قطع الثوب ومزّقه – ضمير منفصل – نثر الماءَ في كل إتجاه – 5- بلدة لبنانية بقضاء زغرتا – وكالة أنباء عربية – 6- كسر الخبز قطعاً صغيرة – دولة آسيوية هي اليوم ميانمار – 7- مدينة في نيجيريا – إسم موصول – جُحر العقرب أو العنكبوت – 8- حرف نصب – من الأزهار – آلة موسيقية شعبية ذات وتر واحد – 9- من الطيور – أصبحت درجة حرارة الماء على النار عالية – 10- عائلة عالم فيزياء أميركي راحل لعب دوراً هاماً في مجال الأبحاث الذرّية

حلول الشبكة السابقة

افقيا

1- شاروخار – فهد – 2- اوستراليا – 3- روميو – سانا – 4- الفل – تول – 5- اردو – يم – فخ – 6- تقيّ – المارن – 7- تي – جس – رس – 8- اقحوان – مهر – 9- لامهم – مي – 10- نجيب الشماس

عمودياً

1- شارلوت تاون – 2- و و و – دقيق – 3- مسماري – حليّ – 4- اتيلا – جواب – 5- خروف – اساما – 6- را – ليل – نهل – 7- لس – ممر – مش – 8- فيات – إسم – 9- هانوفر – هما – 10- الخندريس

sudoku 3119

6		3		8			2	5
1	7	2						
		8				6		9
	8		2	3			4	
	3						6	
	5			6	7		9	
8		9				4		
						3	5	1
3	6			4		9		2

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

حل الشبكة 3118

6	3	7	9	1	4	2	5	8
2	1	9	5	3	8	4	7	6
5	8	4	6	7	2	1	3	9
4	2	1	3	6	9	7	8	5
7	6	5	8	4	1	9	2	3
8	9	3	7	2	5	6	1	4
3	4	6	2	8	7	5	9	1
1	5	2	4	9	3	8	6	7
9	7	8	1	5	6	3	4	2

مشاهير 3119

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

فيزيائي إيطالي أميركي (1901-1954) حصل على جائزة نوبل في الفيزياء عام 1938 وكان ضمن الفريق الذي أنتج أول مفاعل نووي وأول قنبلة ذرّية
7+8+3+6+3+1+2 = مدينة إيطالية ■ 5+9+4+10 = ضد بخيل ■ 11+2 = عملة آسيوية

حل الشبكة الماضية: **احموت الزعني**

إعداد
نعوم مسعود